

خلاصة المقالات باللغة العربية

دراسة و نقد رأى الدكتور عابد الجابرى بشأن منا شئ التشيع

على رضا آل بويه^١

حمزة علياسلامى نسب^٢

الدكتور محمد عابد الجابرى من مشاهير المفكرين العرب فى العصر الحاضر، و استطاع أن يكسب سمعة وشهرة فى الأوساط العلمية العربية و الغربية. و قد حاول أن يبدى حلولاً بشأن بعض المشاكل التى يواجهها العالم العربى، و لهذا فقد تناول بالبحث التراث الخماسى التالى: الإيرانى، و اليونانى، و الصوفى، و الإسلامى المحض، و العربى المحض. و انتهى إلى أن جذور تأخر العرب تمتد إلى التشيع الذى هو بعيد عن الإسلام و من ثمار تراث العصر الجاهلى، و فى الغالب هو متأثر بالتراث الإيرانى و اليمنى و الاسرائيليات التى خلفها عبد الله بن سبأ، و المختار و محمد بن الحنفية. المقال الحاضر يستعرض تقريراً عن جذور التشيع فى مؤلفات عابد الجابرى و يبين أخطاءه و زلله و ادعاءاته العارية عن الأدلة و أحكامه المسبقة و الناقصة أو المستندة إلى مصادر سنية محضة.

الألفاظ المحورية

عابد الجابرى، التشيع، اليمينيون، المختار، عبد الله بن سبأ.

١. دكتور فى معهد العلوم و الثقافة الاسلامية (پژوهشگاه علوم و فرهنگ اسلامى) و عضو مجمع الكلام الاسلامى

للحوزه العلمية. (alireza.alebouyeh@gmail.com)

٢. طالب دكتوراه / الفلسفة الإسلامية - جامعة باقر العلوم (islaminasab@hotmail.com)

التمييز بين الخلق و الفاعلية، نظرية ناقصة للفرار عن الجبر و التفويض

السيد حسن الطالقاني^١

أبدت على مر التاريخ وجوه عديدة و آراء مختلفة بشأن العلقه بين إرادة الله سبحانه و بين إرادة الإنسان، و مسألة فاعلية الإنسان. و فى الفرق الإسلامية من يرى لزوم ترسيخ حاكمية الله و إرادته و نفي فاعلية الإنسان، و لهذا قالوا بالجبر. فى قبال ذلك يرى آخرون لزوم الحفاظ على دور الإنسان و فاعليته، فمالوا للقول بالتفويض. و فى تيار أصحاب الحديث من فرق بين «الفعل» و «المفعول»، و حاولوا بذلك إبداء حلّ للإشكال المذكور. و يرى أصحاب هذه النظرية أن أفعال المخلوقات على الرغم من كونها مخلوقة و مفعولة لله إلا أنها ليست من فعله، و إنما هى فى الحقيقة أفعال الإنسان. و يبدو أن هذا الجهد لازال مبتلى بالجبر وفق مباني أصحاب الحديث.

الألفاظ المحورية

اصحاب الحديث، الجبر، التفويض، فاعلية الإنسان.

١. عضو الهيئة العلمية فى مركز أبحاث القرآن و الحديث؛ طالب دكتوراه فى جامعة الأديان و المذاهب / مذاهب الكلامية، و عضو مجمع الكلام الإسلامى للحوزة العلمية.

بحث حول الجبر الفلسفي و سلطنة النفس، في كلمات المحقق الخوئي

محمد علي الاسماعيلي^١

عدت بعض المسائل الفلسفية أساساً و منشأ للقول بالجبر، و من أهمها مسألتان: قاعدة وجوب السابق، و كون الإرادة غير اختيارية. فيرى بعض الأصوليين أن «قاعدة وجوب السابق» خاصة بالعلل الموجبة، و أن علة صدور الأفعال الاختيارية هو السلطنة و تنفيذ قدرة النفس. فقد حاول هؤلاء إبداء حلّ جديد لمسألة الجبر و الاختيار و هو ما يسمى بـ«نظرية الطلب» أو «نظرية سلطنة النفس». و قد أوضح المحقق الخوئي هذه النظرية، و حاول الدفاع عنها عند بيانه لآراء الفلاسفة. المقال الحاضر - بأسلوبه الوصفي التحليلي - يحاول بيان و تقييم رأي المحقق الخوئي.

الألفاظ المحورية

الجبر الفلسفي، الاختيار، سلطنة النفس، ضرورة العلية، الفاعل الموجب.

النبي و معرفة لغة قومه

حسين بهرامى اقدم^١

يرى البعض ضرورة معرفة النبي بلغة قومه اعتماداً على قوله تعالى: «مَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ»، وأنه لم يبعث نبي إلا وهو عارف بلغة قومه. ونظراً للمعنى المذكور للآية فقد تم الإشكال على نبوة خاتم الأنبياء ﷺ بأنه مبعوث للعرب فحسب، وأن رسالته ليست بعالمية. وقد أجيب عنه بأنحاء عديدة نظير استثناء النبي الأكرم أو أنبياء أولى العزم من هذه القاعدة، أو تفسير «القوم» بمن يعاشروهم.

و الذى أراه بلحاظ قواعد اللغة العربية و قواعد فهم المحاورات، أن الفهم المذكور للآية خاطئ، و أن الآية دالة على نفي إرسال نبي إلى قوم من أبناء لغة أخرى فى عصر البعثة، لامطلقاً. و عليه فإن الاستناد للآية لطرح الإشكال المذكور سيكون خاطئاً، كما أن الإجابات المذكورة سوف لاتكون صحيحة.

الألفاظ المحورية

المعرفة بلغة القوم، لغة الأنبياء، النبي و معرفة لغة قومه، الرسالة العالمية، أقوام الأنبياء.

النهج المنسى لظاهرة النسخ فى كلام الإمامية

السيد ابراهيم الموسوى^١

النسخ ظاهرة تشريعية تبرز بشكل تغيير الحكم الأول إلى حكم آخر. و قد شغل تحليل هذه الظاهرة أذهان المفكرين الإسلاميين منذ قديم الأيام. و تحليلها فى رأى السائد هو أن النسخ بمعنى بلوغ الحكم تاريخ انقضائه، و على الرغم من جهلنا بكونه محدوداً بأمد معين فإن الله سبحانه عالم بكلا الحكمين منذ البداية. إلا أن هذا التحليل يرتكز على ثلاث دعائم كلامية هي: «الإرادة»، «العلم»، «الحكمة». و إذا ما راجعنا الروايات الإسلامية و آراء قدماء المتكلمين وجدنا اختلافاً فى المحاور المذكورة، و هو ما ينتهى بنا إلى تحليل النسخ بنحو آخر. فعلى ضوء هذه النظرة يكون النسخ تغييراً حقيقياً و واقعياً للحكم التشريعى وفقاً للمصالح و المفسد، بل لا ينبغى تقييد النسخ بالأحكام المقيدة و المشروطة، كما لا ينبغى عدّ التغيير الطارئ ظاهرياً.

الألفاظ المحورية

النسخ، الارادة، المصلحة، المفسدة.

تحليل مفهوم «البداء» على ضوء روايات اهل البيت عليهم السلام

سيدجمال الدين موسى^١

مفهوم «البداء» من المفاهيم المسلّمة و التي لا يمكن انكارها في كلام الإمامية. و المسألة الأساسية في هذا المقال هي بيان هذا المفهوم و كيفيته من منظار روايات أهل البيت عليهم السلام بنحو ينسجم مع مباني معرفة الله في أبواب العلم و الحكمة و القدرة و الإرادة. حيث وقع البحث بين المتكلمين منذ القديم في حقيقة البداء، و إن أكثر القائلين بالبداء يرون أنه بمعنى النسخ و ذلك لبعض الإشكاليات. و بدراسة الروايات الواردة بهذا الشأن و دراسة مباني الآراء المطروحة نظير العلم و الإرادة، يبدو لنا إمكان إبداء تحليل مغاير للتحليلات المطروحة و ذلك بأن يفسّر بتغيير الإرادة و بروز إرادة جديدة. و على ضوء هذا التفسير يتم التأكيد على العلم الإلهي و تنزيهه عن الجهل، مضافاً إلى عدم الحاجة لتأويل الروايات الواردة بهذا الشأن.

الألفاظ المحورية

الإرادة، المشيئة، العلم الذاتي، علم المخلوق، البداء.

١. باحث في مركز أبحاث القرآن و الحديث (معهد كلام اهل البيت عليهم السلام) و عضو مجمع الكلام الاسلامي للحوزة العلمية.
(sjm900979@yahoo.com)

نقد و دراسة شبهات كتاب «اصول مذهب الشيعة» بشأن البداء

عطية السادات فيض^١

محمدحسن نادم^٢

الاعتقاد بالبداء من مزايا الشيعة الاثنا عشرية، وأما الفرق الإسلامية و الشيعة الأخرى فإما أنكرته و إما اختلفوا مع الشيعة في مصاديقه، و بالتالى فقد طرحوا شبهات عديدة بشأنه. المقال الحاضر يتناول بالدراسة شبهات ناصر القفارى مؤلف كتاب اصول مذهب الشيعة الامامية الاتنى عشرية، و بلحاظ المعنى الاصطلاحي للبداء و اعتقاد الشيعة بعلم الله و قدرته اللامحدودتين يوضح أن البداء المستخدم بحق البارى تعالى هو بمعنى الإظهار و الإبراز، و هذا الظهور يكون للبشر، و لهذا فإنه لا يستلزم إسناد الجهل أو الحدوث لعلم البارى تعالى أو تفوق أهل البيت عليهم السلام على الله عزوجل، أو الغلو بمقامهم. كما أن الاعتقاد بهذا المفهوم على خلاف ما يعتقد به اليهود من أن قدرة الله محدودة، بل تدعن بأن قدرته سبحانه غير محدودة.

الألفاظ المحورية

العلم و القدرة الإلهية، اللوح المحفوظ، لوح المحو و الاثبات، البداء، علم الامام.

١. طالبة دكتوراه فى جامعة الأديان و المذاهب/ فرع التعرف على الشيعة. (Feiz1030@yahoo.com)

٢. عضو الهيئة العلمية فى جامعة الأديان و المذاهب. (Nadem185@yahoo.com)